

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاغَانِيُّ : أما اللَّغَةُ فصَحِيحَةٌ وأما الروايةُ فهي : وصَوَّحَ البَقْلَ لا غيرُ . صَوَّعَ الشيءَ تَصْوِيعاً : حَدَّدَ رَأْسَهُ عن ابنِ عَبَّادٍ . قال غيرُهُ : صَوَّعَهُ : دَوَّسَ رَهَ من جَوَانِبِهِ . صَوَّعَ الحمارُ تَصْوِيعاً : عَدَلَ أُتُنَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً عن ابنِ عَبَّادٍ . وَتَصَوَّعَ النبتُ وَتَصَوَّحَ أي هاجَ وكذلك تَصَيَّعَ تَصَوَّعاً وَتَصَيَّعُ . تَصَوَّعَ الشَّعْرُ : تَشَقَّقَ وَتَقَبَّضَ قاله الليثُ أو تَصَوَّعَ : إذا انتشرَ وَتَمَرَّطَ وقال اللِّحْيَانِيُّ : تَصَوَّعَ الشَّعْرُ : تَفَرَّقَ . تَصَوَّعَ القومُ : تَفَرَّقُوا قال ذو الرُّمَّةُ : .

عَسَفْتُ اعتسافاً دونها كلَّ مَجْهَلٍ ... تَطَلَّ بها الآجالُ عِنْدِي تَصَوَّعُ أي تَتَفَرَّقُ قيل : تَصَوَّعُوا : تَبَاعَدُوا جميعاً . من المَجَازِ : انْصَاعَ الرجلُ أي انْزَفَلَ راجِعاً ومَرَّ مُسْرِعاً وقيل : انْصَاعَ القومُ أي ذهبوا سِرَاعاً . وفي حديثِ الأعرابيِّ : فانْصَاعَ مُدْبراً أي ذَهَبَ سَرِيعاً وقال ذو الرُّمَّةِ يصفُ ثَوْرَاً :

فانْصَاعَ جَانِبَهُ الوَحْشِيُّ وانْكَدَرَتْ ... يَلَا حَبْنَ لا يَأْتِلِي المَطْلُوبُ والطلبُ وقد مرَّ في وحشٍ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : صَاعَ القومُ : حَمَلَ بعضهم على بعضٍ عن اللحيانيِّ . وصَاعَ الشيءَ صَوَّعاً : ثَنَاهُ وَلَوَاهُ عن ابنِ الفَطَّاعِ وهو قريبُ من قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : ودَوَّسَ رَهَ من جَوَانِبِهِ . والمُنْصَاعُ : الناكِصُ . والصاعةُ : الموضعُ يُتَّخَذُ للضيوفِ خاصَّةً وهو مَجَازُ نقله الزَّمَخْشَرِيُّ . ومن مُلَاحِظِ التَّصْغِيرِ : أُصَيِّصَ صَاعُ في صِيْعَانٍ كأُجَيِّصَ تَارٍ في جِيرَانٍ وأنشدَ ابنُ بَرِّيّ في أُماليه :

أَوْدَى ابنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بالوَرَقِ ... فَاكْتَدَلَ أُصَيِّصَ صَاعَكَ مِنْهُ وانْطَلَقَ والصاعُ من الأرضِ : الموضعُ يُبْذَرُ فيه صَاعُ ومنه الحديثُ : " أَنَّهُ أَعْطَى عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكٍ صَاعاً من حَرَّةِ الوادي كما يقالُ : أَعْطَاهُ جَرِيْباً من الأرضِ أي مَبْذُوراً جَرِيْبٍ " . وصَوَّعَ الطائرُ رَأْسَهُ : حَرَّكَه . وصَوَّعَ الفَرَسُ : جَمَعَ بِرَأْسِهِ وَاُمْتَنَعَ على صاحِبِهِ ويقالُ : صَوَّعَ به فَرَسُهُ وَيُرْوَى : ضَرَعَ به كما سيأتي . وصَوَّعَ إليه : قَلَبَ رَأْسَهُ وَالتَفَتَ إليه . نقله الصَّاغَانِيُّ . والصَّوَّعُ كصُرْدٍ - من لَحْمِ الفَرَسِ - كالزَّيْمِ نقله ابنُ عَبَّادٍ .

تَصَيِّعَ كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمِلَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيَّ فِي صَوْعٍ مَا نَصَّه : تَصَوَّعَ النَّبَاتُ : لُغَةٌ فِي تَصَوَّحَ وَكَذَلِكَ تَصَيِّعَ وَكَأَنَّه عِنْدَ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ لَمْ يُفْرِدْهُ بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلِلَةٍ فَكَأَنَّهُ أَهْمَلَهُ وَهُوَ مُحَلٌّ تَأْمُلٍ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّيِّعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَيِّعَ الْمَاءُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّيْنِ أَعْلَى . قَالَ : تَصَيِّعَ النَّبَاتُ : هَاجَ كَتَمَصَوَّعَ وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ كَمَا مَرَّ قَرِيبًا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : صَعَتُهُ بِكسْرِ الصَّادِ أَيِ الْغَنَمِ - كَمَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ - أَصْبَعُهُ صَيِّعَاءً : فَرَّ قَتْلُهُ لُغَةٌ فِي صَعَتُهُ أَصَوَّعُهُ صَوَّعَاءً . قَالَ : صَعَتُ الْقَوْمِ صَيِّعَاءً : حَمَلَاتُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لُغَةٌ فِي صَعَتُ بِالضَّمِّ صَوَّعَاءً . وَانْصَاعَ : انْضَمَّتْ سَرِيعًا يَائِيَّةٌ وَآوِيَّةٌ قَالَ اللَّيْثُ : انْصَاعَ مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ وَجَعَلَهُ رُؤُوبَةً مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ يَقُولُ : " فَطَلَّ يَكْسُوها النَّجَاءُ الْأَصْيَعَا وَلَوْ رُدَّ إِلَى الْوَائِ لَقِيلَ : الْأَصْوَعَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُرَوَّى الْأَصْوَعَا . قَالَ الصَّاغَانِيُّ : كَلَامُهُ كَلَامٌ حَسَنٌ وَالرَّوَايَةُ : " فَانْصَاعَ يَكْسُوها الْغُبَارَ الْأَصْيَعَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَصَاعَ الْغَنَمَ يُصْبِعُهَا إِصَاعَةً : فَرَّقَهَا مِثْلُ : صَاعَهَا لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَانْصَاعَ الطَّيْرُ انْصِياعًا : ارْتَقَى فِي الْجَوِّ ارْتِقَاءً كَذَا فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ . لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْكَاتِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ :

تَنْصَاعُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ وَتَرْتَقِي ... فِي الصَّيْفِ مِنْ رُودٍ بِهَا وَشِرَادٍ وَعَلِيٌّ
 بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الصَّيِّعِ الْحَرَبِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُرَيْشٍ ذَكَرَهُ ابْنُ
 نُقْطَةَ وَضَبَطَهُ .

فصل الضاد المعجمة مع العين